

461- نور على الدرب - أ.د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 42 جمادى الآخرة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:38

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. اه حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسعد كثيرا بمتابعكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولكم فيها - 00:00:52

العلم النافع والعمل الصالح بداية شيخ سامي حفظكم الله نبدأ بهذا السؤال الذي يقول باعثه هل يجوز المسح على الخف الذي يكون دون الكعبين وما شروط المسح على الخفين؟ وهل تتنقد الطهارة بخلع الجورب او الشراب الممسوح عليه - 00:01:07
او بانتهاء مدة المسح باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فمن شروط المسح على الخفين - 00:01:24

ان يكون الخف ساترا في محل الفرط وهو القدم فلا يصح المسح على ما لا يستر القدم ولكن ما لا يستر القدم على نوعين النوع الاول ما لا يستر محل الفرط لصفائه ورقته - 00:01:45

بان يكون شفافا حول وجود خروق او شقوق فيه فهذا يجوز المسح عليه قال القول الراجح باطلاق النصوص الشرعية وما ورد مطلقا فانه يجب ابقاءه على اطلاقه ولان خفاف الصحابة رضي الله عنهم - 00:02:11

لا تخلو من خروق وشقوق لكون كثير منهم فقراء ولم يتبه الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك فما دام اسم الخف او الجورب باقيا ويمكن المشي فيه بحيث تتنفع به القدم - 00:02:38

فانه يصح المسح عليه والنوع الثاني ما لا يستر محل الفرض او القدم لكونه دون الكعبين فهذا قد حكى فيه الاجماع على عدم جواز المسح عليه لأن ما لا يستر كعبين - 00:03:02

لا يسمى خفا لالغة ولا شرعا ويدل لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المحرم من لم يجد نعليين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين وهذا يدل على ان ما دون الكعبين - 00:03:24

لا يسمى خفا فليكونوا كالنعلين ولهذا يجوز لبسه للمحرم ولو كان قادرا على لبس النعلين ولهذا نقول القاعدة في هذا ان ما جاز للمحرم لبسه لم يصح ان يمسح عليه - 00:03:45

وما جاز المسح عليه فانه لا يجوز للمحرمين ان يلبسوا واما شروط المسح على الخفين فيشترط بجواز المسح على الخفين اربعة شروط الشرط الاول ان يكون الخفان طاهرين فلا يجوز المسح - 00:04:08

على الخف النجس او المتنجس والشرط الثاني ان يلبسهما على طهارة لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المغيرة رضي الله عنه دعهما فاني ادخلتهم طاهرتين ولابد ان يكون لبسهما - [00:04:34](#)

على طهارة ماء لا على طهارة تيمم او مسح فمثلا لو ان شخصا كان في بريء ونحوها ولم يوجد ماء فتيمم لعدم وجود الماء ولبس الخفين ثم لما وجد الماء - [00:04:59](#) [00:04:59](#)

يجب عليه ان يتوضأ فحينئذ لا يجوز ان يمسح على هذا الخف او الشراب وان كان قد لبسه على طهارة باع هذه الطهارة هي طهارة تيمم وليس طهارة ماء والتيمم - [00:05:23](#) [00:05:23](#)

لا مدخل له في طهارة القدم وايضا لابد ان تكون الطهارة طهارة مسح فلو ان شخصا توضأ ولبس الخفين ثم احدث تم توضأ ومسح عليهما ثم خلعهما وهو لا يزال على طهارته - [00:05:45](#) [00:05:45](#)

ثم اراد ان يلبسهما مرة ثانية او ان يليس غيرهما فحينئذ لا يجوز ان يمسح عليهما لانه وان كان قد لبسهما على طهارة لكن هذه الطهارة هي طهارة مسح وليس مسح - [00:06:10](#) [00:06:10](#)

طهارة ماء والشرط الثالث من شروط جواز المسح على الخفين ان يكون المسح عليهما في الحدث الاصغر الاكبر الحدث الاكبر ليس فيه شيء ممسوح لا عصري ولا بدني الا عند الضرورة وهي الجبيرة - [00:06:28](#) [00:06:28](#)

ويدل لذلك حديث صفوان ابن عسال رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا سفرا يعني مسافرين الا نزع خفافنا ثلاثة ايام ولبيالاينه الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم - [00:06:56](#) [00:06:56](#)

والشرط الرابع من شروط جواز المسح على الخفين ان يكون المسح عليهم في المدة المقررة والمحددة شرعا وهي يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام بلياليها للمسافر اي ان مدة المسح المقيم اربع وعشرون ساعة - [00:07:18](#) [00:07:18](#)

ومدة المسح للمسافر اثنتان وسبعون ساعة وابتداء مدة المسح من المسح بعد الحدث فاذا مسح بعد الحدث فان المدة تبتدا حينئذ ولا تنتقضوا الطهارة بخلع ممسوح ولا بانتهاء مدة المسح - [00:07:42](#) [00:07:42](#)

ما دام على طهارته فلو خلع الممسوح فان طهارته باقية باعه ثبتت بمقتضى دليل شرعي وما ثبت بمقتضى دليل شرعي فانه لا يرتفع الا بدليل شرعي ولا دليل على ان خلع الممسوح - [00:08:11](#) [00:08:11](#)

تنتقد به المدة ونظير ذلك لو ان شخصا توضأ ومسح رأسه اثناء الوضوء ثم بعد ذلك حلق رأسه فان طهارته باقية بالاتفاق فكذلك هنا هنا ولا تنتقد الطهارة ايضا في انتهاء مدة المسح - [00:08:37](#) [00:08:37](#)

ما دام باقيا على طهارته ثبتت بمقتضى دليل شرعي فلا ترتفعوا او تنتقضوا الا بمقتضى دليل شرعي احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه من الاسئلة ايضا هذا السؤال من احد الاخوة يقول ما حكم تحنيط الحيوانات وبيعها - [00:09:05](#) [00:09:05](#)

تحنيط الحيوانات على قسمين القسم الاول ان يكون الحيوان الذي يراد تحنيطه مما يحرم اكله او مما يحل اكله ولكنه لم يذك ذكرة شرعية فهذا نجس خبيث ولا يجوز بيعه - [00:09:29](#) [00:09:29](#)

لقول الله عز وجل حرمتم عليكم الميتة وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم بيع الخمر والميتة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه - [00:09:56](#) [00:09:56](#)

والقسم الثاني ان يكون الحيوان الذي يراد تحنيطه مما يحل اكله وقد ذكر زكاة شرعية فلا حرج في تحنيطه ما لم يكن هناك محذور شرعى من الإشراف واضاعة المال او ان يصح ذلك عقيدة فاسدة - [00:10:16](#) [00:10:16](#)

في اعتقادى ان هذا الحيوان المحنط يرفع البلاء او يجذب الشفاء ونحو ذلك ولا يدخل هذا اعني التحنط لا يدخل في الصور والتماثيل التي نهى عنها لان هذا الحيوان المحنط - [00:10:44](#) [00:10:44](#)

هو خلق الله وليس هناك مضاهاة لخلق الله بل هذا هو خلق الله نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول شخص عليه غرامات ومخالفات مروية ولا يستطيع سدادها. فهل يجوز سداد هذه المخالفات من الزكاة - [00:11:08](#) [00:11:08](#)

الغرامات المروية تعتبر دينا في ذمتى من هي عليه فيدخل في عموم قول الله عز وجل والغارمين وعلى هذا فيجوز دفع الزكاة في

سداد هذه الغرامات والمخالفات ولكن بشرطين الشرط الاول - [00:11:30](#)

ان يكون هذا الغارم الذي لزمته هذه الغرامات والمخالفات ان يكون عاجزا عن سدادها بان لا يكون عنده من المال ما يسدد به هذه المخالفات والشرط الثاني ان يتوب الى الله عز وجل - [00:11:58](#)

ولا يعرف منه التساهل والتهاون في مخالفة الانظمة لئلا يعرض حياته وحياة غيره للهلاك بان هذه الانظمة التي يسنها ولـي الامر يجب الالتزام بها ما لم يكن فيها مخالفة للشرع - [00:12:21](#)

في عموم قول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولـي الامر منكم فبـهـذـيـنـ الشـرـطـيـنـ وـهـمـاـ انـ يـكـونـ عـاجـزاـ وـالـاـ يـعـرـفـ مـنـهـ

التهاون والتساهل يجوز ان تدفع الزكـةـ لـسـدـادـ هـذـهـ المـخـالـفـاتـ - [00:12:48](#)

بارك الله فيـكـ شـيـخـنـاـ وـاحـسـنـ الـيـكـمـ اذاـ هـذـاـ سـائـلـ يـقـولـ مـسـافـرـ اـدـرـكـ جـمـاعـةـ يـصـلـوـنـ مـنـ صـلـاـةـ رـبـاعـيـةـ وـهـمـ فـيـ التـشـهـدـ الـاـخـيـرـ وـلـاـ يـعـلـمـ

هـلـ الـاـمـامـ لـمـ يـقـصـرـوـاـ الـصـلـاـةـ اـمـ يـتـمـ - [00:13:12](#)

فـهـلـ يـصـلـيـ صـلـاـةـ تـامـةـ ؟ـ اـمـ يـجـوزـ لـهـ الـقـصـرـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الـحـالـ مـسـافـرـ اـذـاـ دـخـلـ مـعـ جـمـاعـةـ وـلـاـ يـعـلـمـ هـلـ الـاـمـامـ مـسـافـرـ اوـ اـنـ مـقـيـمـ وـيـتـمـ

الـصـلـاـةـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ لـاـ تـخـلـوـ مـنـ ثـلـاثـ حـالـاتـ - [00:13:25](#)

الـحـالـةـ الـاـولـىـ انـ يـعـلـمـ اـنـ الـاـمـامـ مـقـيـمـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ اـتـمـ الـصـلـاـةـ وـلـوـ لـمـ يـدـرـكـ الـاـلـتـشـهـدـ الـاـخـيـرـ فـيـ عـمـومـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ اـنـمـاـ جـعـلـ الـاـمـامـ لـبـؤـتـمـ بـهـ فـلـاـ تـخـتـلـفـوـاـ عـلـيـهـ - [00:13:47](#)

وـلـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ تـلـكـ السـنـةـ اـذـاـ صـلـىـ الـمـسـافـرـ خـلـفـ الـمـقـيـمـ اـنـ يـتـمـ الـصـلـاـةـ وـالـحـالـ ثـانـيـةـ اـنـ يـعـلـمـ اـنـ الـاـمـامـ مـسـافـرـ وـاـنـهـ

قـصـرـ فـيـسـنـ لـهـ اـنـ يـقـصـرـ الـصـلـاـةـ - [00:14:10](#)

وـلـكـنـ لـوـ اـتـمـهـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـالـ فـلـاـ حـرـجـ بـاـنـ الـقـصـرـ سـنـةـ وـلـيـسـ وـاجـبـاـ وـالـحـالـ ثـالـثـةـ اـنـ يـجـهـلـ الـحـالـ وـيـتـرـدـدـ هـلـ هـذـاـ الـاـمـامـ مـسـافـرـ وـقـصـرـ

اوـ اـنـ مـقـيـمـ اوـ مـسـافـرـ مـعـتـمـ - [00:14:33](#)

فـاـنـ كـانـ هـنـاكـ وـدـلـائـلـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـسـافـرـ اوـ مـقـيـمـ فـاـنـهـ يـعـمـلـ بـهـاـ كـمـاـ لـوـ رـأـىـ اـنـ الـاـمـامـ عـلـيـهـ اـثـرـ السـفـرـ فـحـيـنـذـ يـعـمـلـ بـهـذـهـ الـقـرـيـنـةـ

وـيـقـصـرـ اوـ رـأـىـ اـنـ الـاـمـامـ مـتـورـكـاـ فـيـ التـشـهـدـ - [00:14:58](#)

هـذـهـ قـرـيـنـةـ عـلـىـ اـنـ صـلـىـ اـرـبـعـ رـكـعـاتـ وـاـنـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ قـرـيـنـةـ فـاـنـهـ يـتـمـ الـصـلـاـةـ لـاـنـ الـاـصـلـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـامـ اـنـ غـيـرـ مـسـافـرـ وـالـمـسـافـرـ اـذـاـ

اـتـمـ بـمـنـ يـتـمـ الـصـلـاـةـ سـوـاءـ كـانـ مـقـيـمـاـ - [00:15:25](#)

اـمـ مـسـافـرـاـ اـتـمـ فـاـنـهـ يـجـبـ عـلـيـهـ الـاـتـمـاـمـ فـيـ عـمـومـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ جـعـلـ الـاـمـامـ لـبـؤـتـمـ بـهـ فـلـاـ تـخـتـلـفـوـاـ عـلـيـهـ وـلـقـولـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ تـلـكـ السـنـةـ

00:15:47

اـذـاـ صـلـىـ الـمـسـافـرـ خـلـفـ الـمـقـيـمـ اـنـ يـتـمـ الـصـلـاـةـ اـنـ الـاـصـلـ فـيـ اـحـدـ الـاـخـوـةـ

الـمـسـتـمـعـيـنـ الـكـرـامـ يـقـولـ هـلـ تـشـرـعـ الـاـسـتـعـاـذـةـ عـنـ التـثـاؤـبـ - [00:16:05](#)

الـاـسـتـعـاـذـةـ عـنـ التـثـاؤـبـ لـيـسـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـمـشـرـوـعـةـ وـقـدـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ التـثـاؤـبـ مـنـ الشـيـطـاـنـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ

ابـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـنـ اللـهـ 00:16:21

يـحـبـ الـعـطـاـسـ وـيـكـرـهـ التـثـاؤـبـ فـاـذـاـ تـشـاءـ بـاـحـدـكـ دـلـيـلـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ سـمـعـهـ اـنـ يـقـولـ يـرـحـمـكـ اللـهـ قـالـ وـاـمـاـ التـثـاؤـبـ

فـاـنـمـاـ هوـ مـنـ الشـيـطـاـنـ فـاـذـاـ تـشـاءـ بـاـحـدـكـ فـلـيـرـدـهـ مـاـ اـسـتـطـاعـ - [00:16:41](#)

فـاـنـ اـحـدـكـ اذاـ تـثـاءـبـ ضـحـكـ مـنـهـ الشـيـطـاـنـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ اـخـبـرـ فـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ يـحـبـ الـعـطـاـسـ بـاـنـ الـعـطـاـسـ

يـدـلـ عـلـىـ الـخـفـةـ وـالـنـشـاطـ وـالـعـطـاءـ رـيـحـ فـتـخـلـ الـبـدـنـ - [00:17:07](#)

وـتـخـرـجـ مـنـهـ وـهـيـ تـدـلـ عـلـىـ خـفـتـهـ وـنـشـاطـهـ وـيـكـرـهـ التـثـاؤـبـ لـاـنـ التـثـاؤـبـ دـلـيـلـ عـلـىـ الـخـمـولـ وـالـكـسـلـ فـهـذـاـ الـحـدـيـثـ اـرـشـدـ فـيـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـسـانـ اـذـاـ عـطـسـ اـنـ يـحـمـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:17:33](#)

طـبـعـاـ يـشـمـتـ وـاـمـاـ فـيـ التـثـاؤـبـ فـلـمـ يـرـشـدـ الـمـتـثـأـبـ اـنـ يـسـتـعـيـذـ بـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ الشـيـطـاـنـ الـرـجـيمـ بـلـ اـرـشـدـهـ اـنـ يـرـدـ التـثـاؤـبـ وـاـنـ

يـكـظـمـهـ مـاـ اـسـتـطـاعـ وـاـمـاـ اـسـتـدـالـلـ بـعـضـ النـاسـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:17:52](#)

واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله المراد بنزع الشيطان امره بالمعاصي وتنبيته عن الطاعات فاذا احس الانسان بنزع الشيطان بان اجزه الى معصية او ثبته عن واجب فالمشروع له ان يستعيذ بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - [00:18:17](#)

فالمشروع للمنتائب ان يكظم تناوبه وان يمنعه وذلك بان يغرق فمه فان لم يندفع فانه يدفع بيدها اي يضع باطن يده على فمه واليسرى اولى قال بعض العلماء رحمهم الله ومما يدفع التناوب - [00:18:45](#)

ان يعظ على شفته السفلی فانه اذا فعل ذلك فانه يندفع التناوب لانه اذا عظ على شفته السفلی فان هذا التناوب يندفع باذن الله عز وجل. نعم احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم. الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم لنهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - [00:19:17](#)

سمی ابن محمد الصقیل عضو هیئت کبار العلماء. فشكرا لله لشيخنا وبارك الله فيه وفي علمه وشكرا لله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم. من اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي - [00:19:45](#)

يبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في لقاء قادم وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:55](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبیت ابن ابراهیم سبیت تنفیذ ولید بن عبدالرحمن النومان - [00:20:08](#)